

الصواعق المحرقة

عزيمة فبايعت فقالوا يا أمير المؤمنين فكأنما صدع قلبي وقلت اللهم خذ مني لعثمان حتى ترضى .

و أخرج ابن عساكر عن أبي خلدة الحنفي قال سمعت عليا يقول إن بني أمية يزعمون أنني قتلت عثمان ولا والله الذي لا إله إلا هو ما قتلت ولا مالأت ولقد نهيت فعصوني .

و أخرج عن سمرة قال إن الإسلام في حصن حصين وإنهم ثلموا في الإسلام ثلثة عظيمة بقتلهم عثمان لا تنسد إلى يوم القيامة .

و أخرج عبد الرزاق أن عبد الله بن سلام كان يدخل على محاصري عثمان فيقول لا تقتلوه فوالله

لا يقتله رجل منكم إلا لقي الله أجذم لا يد له وإن سيف الله لم يزل مغمودا وإنكم والله إن قتلتموه ليسلنه الله ثم لا يغمد عنكم أبدا وما قتل نبي قط إلا قتل به سبعون ألفا ولا خليفة إلا قتل به خمسة وثلاثون ألفا قبل أن يجتمعوا .

و أخرج ابن عساكر عن عبد الرحمن بن مهدي قال خصلتان لعثمان ليستا لأبي بكر ولا لعمر

المصحف على الناس وجمعه قتل حتى نفسه صبره هم